الفلسطيني المسلح برشيش الكلاشنكوف والمقنع بكوفيته اصبح الان البطل الجديد للعالم العربي».
وفي أوج الحديث عن تصاعد الازمة بين المقاومة والملك حسين ، نشرت الصحيفة في عدد ١٣/١٠/ ١٩٦٨ رسالة من ملك الاردن بين فيها «عدم وجود النية لديه على تحويل الاردن الى دولة «غيريلا»، ولا حتى الى دولة شمبانزي»، بل ليست له رغبة في السماح لاعمال اي قرود اخرى في بلاده (حسب تعبيره) . ويجب ان نذكر هنا انه بالرغم من معاداة التيليغراف لكل ما هو عربي ، فانها تؤيد النظام الاردني لصداقته التقليدية مع بريطانيا، ولان زوجة الملك هي انكليزية ، ولذلك تتخذ الديلي تيليغراف موقفا ابويا من الملك حسين ، وقد انبته قبل سنوات في مقال كتب بلهجة حازمة لانه لا يسمح لزوجته السابقة دينا بمقابلة ابنتها منه . وفعلا سمح الملك لمطلقته ان ترى ابنتها ، اثر ذلك المقال.
وبالرغم من سجل بيستن الطيني كمحلل سيىء النية للموقف العربي ، فانه أحيانا يصيب في آرائه . ففي ١٥/١/١٩٦٩ كتب يقول : « ان الخلق العربي المكرس للانقسام يحتوي على ميل قوي ولكن ليس غير مستحب ، للفوضى . وهذا ما يجعل العالم العربي منقسما على نفسه . ولكن بامكان العرب ايضا ان يكونوا عنيدين وعنيدين الى اقصى حد . وهذه خصلة فيهم اكتشفها الصليبيون ، وقد بدأت اسرائيل تدركها ايضا . ان لاسرائيل ارقى شبكة استخبارات في الشرق الاوسط ، ولكن مع انها تكاد تعرف كل شيء عن العرب ، الا انها لا تتعلم شيئا (..) ومن الواضح الان ان العقل العسكري هو الذي يسيطر على تفكير اسرائيل السياسي اليوم » .
وفي ٢٨/٢/١٩٦٩ نشرت المجلة ــ الملحق ريبورتاجا مصورا مستفيضا (خمس صفحات) عن المقاومة بقلم المراسلين باتريك مارنهام وجون بيركنز ، وقد أثار هذا الريبورتاج استغراب قراء التيليغراف لانه كان لا يخلو من التعاطف معوجهةالنظر الفلسطينية.
ولكن في ٧/٥/١٩٧٠ كتب ايريك داونتاون من بيروت يهاجم العنف في السياسة العربية ويعقد المقارنة الحتمية بين الحشاشين في القرن الثاني عشر والفدائيين اليوم . وقد تضمن هذا التقرير الكليشيه العتيقة التي مؤداها ان الشيء الوحيد الذي يجمع بين الاقطار العربية هو كراهيتها لاسرائيل .
وفي اثناء الحرب الاهلية الاردنية في ايلول ١٩٧٠ وازنت الصحيفة بين تغطيتها للقتال وبين زيارات مراسليها لعائلة الملك حسين في لندن ، مع تقديم بروفيلات للملك . فكتب رونالد بين في ١٣ ايلول ١٩٧٠ يتحدث عن شجاعة الملك ونبله وبطولته .

ديلي اكسبريس : هذه هي صحيفة بوليفاردية ذات تغطية ضعيفة لاحداث الشرق الاوسط لانها في الدرجة الاولى تهتم بالشؤون الداخلية للبلاد ، وخاصة بالفضائح . ولكن عندما تكتب عن العرب ، فهي تتفوق حتى على الديلي تيليغراف في التجريح وتلويث السمعة . ذات توزيع بالملايين .

ايفننغ ستاندرد : المختص فيها بشؤون الشرق الاوسط هو الصهيوني المعروف جون كمشه الذي اشتهر باكاذيبه المفضوحة . ومنها الكذبة التي نشرها في العدد المصادف في ٢٣/٤/٦٨ عندما كتب ان الكولونيل (كذا) ياسر عرفات قادم الى لندن ثانية ، وتحت اسمه الحقيقي هذه المرة . وقال ان الكولونيل زار لندن عدة مرات خلال الاشهر الستة الاخيرة ، وكان في كل زيارة يستعمل اسما جديدا . وكان في لندن عندما اختفت الغواصة الاسرائيلية دافار ، فاتصل به (أي بكمشه) الناطق الرسمي لياسر عرفات تليفونيا عند منتصف الليل ليخبره (أي كمشه) ان فتح هي المسؤولة عن اختفاء الغواصة. ان ياسر عرفات يحمل الرقم الاول في قائمة الذين تطلبهم اسرائيل ، وحينما علم عند الهجوم على الكرامة بأن الاسرائيليين يبحثون عنه في المخيم ويعرفون كلّ شيء عنه ، تمكن من الافلات قبل ان يطبقوا على المخيم . وفي مساء اليوم نفسه كان قد وصل الى باريس .
ولم يخبرنا المستر كمشه لماذا قرر الكولونيل عرفات ان يتوجه الى باريس بعد معركة الكرامة مباشرة .
وفي مقال آخر لهذا الدعائي الصهيوني المخضرم ظهر في هذه الصحيفة المسائية البوليفاردية بتاريخ ٥/٨/١٩٦٨ كتب كمشه ان بعض الفلسطينيين الذين لا يرقى الشك الى وطنيتهم (حسب تعبيره) ألحوا على الملك حسين ، وقد ساندهم في هذا الالحاح الاشتراكيون الاردنيون (!؟) أن يتخذ الاجراءات الفورية ضد الجماعات الارهابية التي تعمل من الاراضي الاردنية . فاذا لم يتخذ اية اجراءات فان الارهابيين سيجلبون على البقية الباقية من مملكته وعلى الامة الفلسطينية نفس الكارثة التي حلت في السنة الماضية (أي حرب حزيران) بمصر وسوريا . وكانت هذه الجماعة